

العرب بنى مخولة لتحويل اسم ابيهم قوله واخلفين واسد  
 وغطفان بالحا الهمة من الخلف اي المخالفين قوله صلى الله  
 عليه وسلم كانوا لا خير منهم هكذا هو في جميع النسخ لا خير  
 وهي لغة قليلة تكررت في الاخبار واهل العربية ينكرونها  
 ويقولون الصواب خير ولا شر ولا يقال اخير ولا اسد  
 ولا يقبل انكارهم فهي لغة قليلة الاستعمال واما تفصيل هذه  
 القبائل فليست في الاسلام وانما هو في قوله حديثي  
 سيد بنى تميم محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي قال  
 القاصي كذا وقع هنا وضمته لا يجمع في تميم الا غنمة بن ابي طالب  
 ابن الياس بن مضر وفي قريش ايضا ضبة بن الحارث بن فهر  
 قال وقد نسبته البخاري في التاريخ كما وقع في منب قلت  
 وفي هذا ايضا ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل  
 نيمجوذا بن بكوف ضبييا باخلف او مجاز المقاربة بنى غنمة فان  
 تميم يجمع هي وضمته قريشا قوله اول صدقة بيضت وجهه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة طي ابي  
 سرتهم واخر حتم وطي بالهمز على المشهور وحتى تركه وسبق  
 بيانه في الملاحم معارك القتال والتمام والله اعلم **باب**  
**خيار الناس** قوله صلى الله عليه وسلم يجدون الناس معادين  
 فخيرهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا افضهوا هذا  
 الحديث سبق شرحه في فضائل يوسف صلى الله عليه وسلم  
 وفضله بضم القاف على المشهور وحتى كسرها اذا اصابوا فقهها  
 علما والمعادين الاصول واذ كانت الاصول شريعة كانت الفرق  
 كذلك غالبا والفضيلة في الاسلام بالنقوي لكن ان انتم  
 اليها شرف اذ كانت فضلا قوله صلى الله عليه وسلم  
 ويجدون من خير الناس في هذا الامر اشدهم له كراهية حتى

تبع

تبع فيه قالت القاصي يجمل ان المراد به الاسلام كما كانت  
 بين عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وعمر بن العاص  
 وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو وغيرهم من مسلمة النفع  
 وغيرهم من كان يحرمه الاسلام كراهية شديدة ثم لا دخل  
 فيه اخلص واحبه وطاهد فيه حق جهلده قال ويجمل ان المراد  
 بالامر والشان هنا الولايات لانه اذا اعطيها من غير ميلة  
 اعين عليها قوله صلى الله عليه وسلم في ذي الوجهين انه من  
 شرار الناس فتشبهه ظاهر لانه نفاق محض وكذب وخداع  
 ومخيل على اطلاقه على اسرار الظالمين وهو الذي ياتي  
 كل ظالمة بما يرضيها ويظهر لها انه معها في خير او شر وهي  
 مداهنة محرمة والله اعلم **باب** **من فضائل**  
**نساء قريش** قوله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركني الابل  
 نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات  
 يده فيه فضيلة نساء قريش وفضل هذا المجال وهي على الولا  
 والشفقة عليهم وحسن تربيتهم والقيام عليهم اذ كانوا ايتاما  
 ومخوذك وارعاه حق الزوج في ماله وحفظه والامانة  
 فيه وحسن تدبيره في النفقة وعيها وصيانتها ومخوذك  
 ومعنى قوله ركني الابل نساء العرب ولهذا قال ابوهريرة  
 في الحديث ولم تترك قريش بنت عمران بغير اقط والعصودان  
 نساء قريش خير نساء العرب وقد علم ان العرب خير من غيرهم  
 في الجملة واما الافراد فيدخل بها بخصوص ومعنى ذات يده  
 اي ماله المضاف اليه ومعنى احناه اشققه والحمانية على ولد  
 التي تقوم عليهم بعد بيمهم فلا تزوج فان تزوجت فليست  
 بخمانية قال الهروي وقد سبق في باب فضل ابي سنان  
 قريشيان احناه وارعاه وان معناها احناهن **باب**